

Received: 17 November 2025 / Accepted: 08 December 2025 / Published online: 30 December 2025

## مدى تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف الليبية دراسة تحليلية على مصرف الجمهورية الميدان في مدينة الزاوية – ليبيا

عائدة عبدالواحد لارو، رحمة المبروك مؤنس ، هديل عبدالمنعم الزاو

جامعة الزاوية كلية الاقتصاد

[a.larow@zu.edu.Ly](mailto:a.larow@zu.edu.Ly)

[nnw18437@gmail.com](mailto:nnw18437@gmail.com)

[hadeelmnm@gmail.com](mailto:hadeelmnm@gmail.com)

### Abstract

The study dealt with the application of the social responsibility accounting system in Libyan banks. The study aimed to identify the importance that Libyan commercial banks attach to programs and activities related to social responsibility, to know the extent of Libyan commercial banks' commitment to performing their social responsibilities, and to know the ability of the accounting system applied in Libyan banks to this system. The descriptive analytical approach was used in this study, with the questionnaire being used as a tool to collect data from the Republic Bank - Al-Midan, Al-Zawiya Branch. The sample included thirty-two employees, and the SPSS program was used. It reached the conclusion that there is good awareness and commitment to the importance of accounting for social responsibility in the bank, with the need to improve and develop some areas. The study recommended the need to take steps to improve accounting cadres by training and qualifying them to ensure their ability to implement the accounting system for social responsibility.

### الملخص:

تناولت الدراسة تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف الليبية، وقد هدفت الى التعرف على الأهمية التي توليها المصارف التجارية الليبية للبرامج والانشطة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية، معرفة مدى التزام المصارف التجارية الليبية بأداء مسؤولياتها الاجتماعية، معرفة قدرة النظام المحاسبي المطبق في المصارف الليبية على هذا النظام، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات وقد شملت العينة اثنان وثلاثون موظفاً، وتم الاستعانة ببرنامج SPSS، وتوصلت لنتيجة بأن هناك وعياً والتزاماً جيداً بأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المصرف مع ضرورة تحسين وتطوير بعض المجالات، وقد أوصت الدراسة بضرورة اتخاذ خطوات لتحسين الكوادر المحاسبية من خلال تدريبهم وتأهيلهم لضمان قدرتهم على تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

**الكلمات المفتاحية:** المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية - القياس المحاسبي - الإفصاح المحاسبي.

## 1. المقدمة

حيث أن طبيعة عمل المنظمات الاقتصادية هي التجدد والتطور بما يلئم احتياجات أفراد المجتمع، فقد وجب على هذه المنظمات تطوير آلياتها واجراءاتها بشكل مستمر مما ترتب ظهور مفاهيم جديدة للمحاسبة منها مفهوم المسؤولية الاجتماعية الذي يعني التزام المنظمة تجاه المجتمع بالقيام بالأنشطة الاجتماعية مثل خلق فرص عمل، حل مشاكل المواصلات وغيرها (كعبية، شبش، 2022). ويواكب الفكر المحاسبي التطورات الاجتماعية بما يمكن المنظمات ويساعدها على اتخاذ قرارات رشيدة من خلال تطور وظيفة المحاسبة لتتجاوز الدور التقليدي لقياس الأنشطة الاقتصادية إلى دراسة وتحليل الأثر الاجتماعي لنشاط المنظمة على المجتمع التي تمارس نشاطها به وهذا أدى إلى ظهور نظام محاسبي يعرف بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، ومن أجل تطبيق هذا النظام لابد من إدراك الإدارة لأهمية المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها من خلال التقارير المالية التي تعدها المنظمة (عبد العزيز، حوسين، 2016). أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية في المصارف هو مفهوم شامل يضم تحت مظلته كافة حملات التوعية والرعاية الاجتماعية والتعليم والتوظيف وغيرها وهي بهذا المفهوم ركن أساسي لبناء المجتمع (التائب، عبد الكريم، 2023) ولكي تتمكن المصارف من النمو والاستمرار عليها مراعاة هذه المسؤولية الملقاة عليها تجاه أطراف مختلفة، منها المساهمين والمجتمع والعملاء وأصبح من الضرورة إدراك المصارف التجارية للمسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها من خلال نظام محاسبي حديث يعرف بنظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية الذي يتطلب نمودجا محاسبيا مبنياً على أساس من القيم الاجتماعية (يخلف، 2017).

### 1.1. الدراسات السابقة:

[1] دراسة (رفيع، الفلاح، 2020) بعنوان: "واقع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية للمصارف التجارية" دراسة تطبيقية على المصارف التجارية في ليبيا وقد هدفت إلى معرفة واقع ومجالات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية للمصارف التجارية في ليبيا ومعرفة حجم وكيفية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية للمصارف التجارية في ليبيا، وتوصلت الدراسة إلى أن المصارف التجارية العاملة في ليبيا تطبق مبدأ الإفصاح عن مجالات المسؤولية الاجتماعية في تقاريرها المالية المنشورة من خلال الإيضاحات المرفقة بالقوائم المالية بصورة مالية، أو كمية في شكل رسومات وأشكال بيانية، وبصورة وصفية في مواقعها الإلكترونية.

[2] دراسة (دخان، الجالي، 2022) بعنوان: "إمكانية تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في الجامعات الليبية العامة دراسة استكشافية" وقد هدفت إلى التعرف على مدى كفاية التشريعات والقوانين الملزمة لتطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها، والتعرف على مدى توفر كوادر محاسبية مؤهلة بالإضافة الى وجود نظام حوافز فعال لدى إدارة الجامعات الليبية العامة لتطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، وقد توصلت إلى عدم وجود مقومات لتطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بإدارات الجامعات الليبية العامة لذا لا يمكن تطبيقها مع وجود اتفاق بين المسؤولين في إدارات الجامعات الليبية العامة بأهمية تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

[3] دراسة (محمد، حوسين، 2022) بعنوان: "المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية مدخل للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة" وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية في المساهمة لتحقيق التنمية المستدامة، وتوصلت الى أنه

يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين إجمالي أبعاد المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية، وأن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية تعد من الدائم الهامة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة داخل المؤسسات الصناعية.

[4] دراسة (هنيات، وآخرون، 2023) بعنوان "أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين وتقييم الإفصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية" دراسة حالة مؤسسة الاسمنت تبسة، وقد هدفت إلى تحديد تأثير التزام المنظمة بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية على الالتزام بالإفصاح المحاسبي، وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه يوجد أثر ذو دلالة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على الالتزام بالإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وذلك لكونها تعد مؤشر مهم في تبيان مدى كفاءة المؤسسة في التنمية الاجتماعية لمحيط العمل والبيئة المتواجدة فيها.

## 1.2. مشكلة الدراسة

تبين للباحثين من خلال الدراسات السابقة انه لم يعد دور المصارف مقتصرًا على تقديم الخدمات المصرفية فقط، بل تقديم خدمات مختلفة للمجتمع مثل المحافظة على البيئة، الرفع من ولاء العاملين بالمصرف، ونظرا لاهتمام المصارف التجارية في ليبيا بالمسؤولية الاجتماعية فكان لابد من تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل المصارف وهذا ما سيتم تناوله في هذه الدراسة من خلال الإجابة على التساؤل التالي:

هل يتم تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف التجارية الليبية - مصرف الجمهورية فرع الميدان بمدينة الزاوية- ليبيا؟

1.3. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف وهي :

- التعرف على الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية و نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية .
- التعرف على قدرة النظام المحاسبي المطبق في المصارف الليبية على تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

1.4. أهمية الدراسة: تستمد هذه الدراسة أهميتها من :

- أهمية دراسة ومعرفة نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، باعتباره من الأنظمة الحديثة في الفكر المحاسبي .
- أهمية المصارف ودورها في المشاركة في تنمية المجتمع، من خلال ممارستها للمسؤولية الاجتماعية.

1.5. فرضيات الدراسة: تم صياغة فرضيات الدراسة كالتالي:

- الفرضية الصفرية (  $H_0$  ) : لا يطبق مصرف الجمهورية فرع الميدان بمدينة الزاوية نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، وذلك عند مستوى معنوية 5% .
- الفرضية البديلة ( $H_1$ ): يطبق مصرف الجمهورية فرع الميدان بمدينة الزاوية نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، وذلك عند مستوى معنوية 5% .

## 1.6. منهجية الدراسة: اعتمد الباحثون في الدراسة على المنهجية الآتية :

1 منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي، لمعرفة هل تطبق المصارف التجارية الليبية نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، واعتمد المنهج التحليلي على تحليل البيانات المجمعة باستخدام أداة جمع البيانات (الاستبانة) والوصول الى الإجابة على التساؤلات والفرضيات المطروحة من خلال تحليلها بالاستعانة بتقنيات البحث العلمي المتاحة في إطار العلوم الاجتماعية المتمثلة في استخدام المنظومة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

2 مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في جميع موظفي فرع مصرف الجمهورية الميدان بمدينة الزاوية، وتتمثل عينة الدراسة في عدد (32 فردا) من الموظفين من فرع مصرف الجمهورية الميدان بمدينة الزاوية.

## 1.7. حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

1 الحدود الموضوعية: ركزت الدراسة على مدى التزام المصارف التجارية الليبية بتطبيق مسؤولياتها الاجتماعية من خلال أربعة عشر سؤال تم طرحها في الاستبيان.

2 الحدود المكانية: فرع مصرف الجمهورية بمدينة الزاوية .

3 الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في شهر نوفمبر من العام 2024 م .

## 2. مفهوم المسؤولية الاجتماعية

تعددت التعاريف التي تناولت المسؤولية الاجتماعية منها تعريف (Holmes) بأنها التزام على المنظمة تجاه المجتمع عن طريق المساهمة بمجموعة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر، وتحسين خدمات صحية، وحل مشكلة الإسكان والمواصلات وغيرها" (الغويل والزمالي : 2016، 302) كما عرفت جمعية الإداريين الأمريكيين بأنها "استجابة إدارة المؤسسات إلى التغير في توقعات المستهلكين، والإهتمام العام بالمجتمع، والاستمرار بإنجاز المساهمات الفردية للأنشطة التجارية الهادفة إلى خلق الثروة الاقتصادية " (التائب، عبدالكريم: 2023، 193).

2.1. أبعاد المسؤولية الاجتماعية: هناك أربعة أبعاد أساسية للمسؤولية الاجتماعية وهي (الغويل والزمالي: 2016) :

[1] البعد الانساني: أي ان تكون المنظمة صالحة وان تعمل على الاسهام في تنمية وتطوير المجتمع ومثال ذلك القيام بمبادرات تطوعية غير ملزمة للمنظمة.

[2] البعد الأخلاقي: أي تستند المنظمة إلى مبادئ ومعايير أخلاقية وتلتزم بالأعمال الصحيحة وأن تمتنع عن إيذاء الآخرين وتوجد مؤشرات عديدة لهذا البعد.

[3] البعد القانوني: أي يجب أن تلتزم باحترام القانون عند ممارستها لأنشطتها ووظائفها وعدم القيام بالأعمال المخلة بالقانون .

[4] **البعد الاقتصادي:** أي أن تكون مجدية اقتصاديا بإنتاج السلع والخدمات ذات قيمة بتكلفة معقولة ونوعيات جيدة والاستفادة من التطور التكنولوجي .

2.2. **مزايا الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية:** تهتم المنظمات بمفهوم المسؤولية الاجتماعية لوجود عدة مزايا للمنظمة وهي كالتالي (المغربل، فؤاد: 2008) :

1. تسهيل الحصول على الائتمان المصرفي .
2. استقطاب العناصر البشرية ذات الكفاءة .
3. رفع قدرة المنظمة على التعلم والابتكار.
4. بناء علاقات قوية مع الحكومات لحل النزاعات القانونية أثناء ممارستها لنشاطها الاقتصادي.
5. تحسين سمعة المنظمة التي تبنى على عدة أسس منها الكفاءة في الاداء.

### 3. **المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية**

تعرف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بأنها مجموعة الأنشطة التي تختص بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي للمنظمة وتوصيل المعلومات للفئات والطوائف المختصة بغرض مساعدتهم في عملية تقييم واتخاذ القرارات (فوحمة، نصير: 2020).

كما عرفت بأنها فرع محاسبي يتناول الآثار والنتائج الاجتماعية للأداء الاجتماعي والاقتصادي للمنشأة وما يحتاجه من تطوير في وسائل وأساليب قياس المحاسبة التقليدية من أجل تقديم الحلول للظواهر ذات الطبيعة الاجتماعية (حسانين: 2022).

3.1. **أهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:** للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية أهمية كبيرة للمنظمة نتيجة عدة عوامل منها ( اللولو، 2009، عبدالقادر ، وعرعر، 2021 ) :

- تجاهل ادخال التكاليف الاجتماعية للأنشطة عند تحديد التكلفة الحقيقية.
- تزايد الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعي عند تقييم الاداء للمنظمة .
- التركيز على التكاليف دون المنافع في مجال قياس الأداء الاجتماعي.
- المطالبة من جهات مهنية بالإفصاح عن البيانات ذات المضمون الاجتماعي.

3.2. **أهداف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:** تهدف محاسبة المسؤولية الاجتماعية إلى عدة أهداف منها ( عبد القادر، وعرعر: 2021، إيمان : 2017) :

- ☐ تساعد في تحسين القرارات المالية للمنظمة والمساهمين.
- ☐ تساعد في تحسين القرارات المالية للمنظمة والمساهمين .
- ☐ الإفصاح عن الأنشطة التي تقوم بها المنظمة والتي لها آثار اجتماعية.
- ☐ تحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية للمنظمة وتتمثل في التكاليف والمنافع الداخلية والخارجية الاجتماعية للمنظمة والتي لها تأثير على المجتمع.
- ☐ تقييم الأداء الاجتماعي للمنظمة بين أهدافها والأولويات الاجتماعية من جهة وطموح المنظمة بتحقيق نسبة معقولة من الأرباح من جهة أخرى.

### 3.3. مفهوم القياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

القياس المحاسبي هو عملية تحديد وقياس موارد المنظمة واستخداماتها بالإضافة إلى العمليات الاقتصادية التي تترتب عليها مثل الإنفاق (اللولو: 2009) ويعرف القياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بأنه ناتج منطقي عن المسؤولية الاجتماعية لمعرفة كافة التكاليف التي تتحملها المنظمة لممارسة الأنشطة الاجتماعية والتي تؤثر على المجتمع، وتنقسم أساليب القياس المحاسبي إلى أساليب القياس المباشرة وتستخدم لتحديد القيمة مباشرة دون الحاجة إلى حسابات إضافية، وأساليب القياس غير المباشرة (المشتقة) وتستخدم عندما يتعذر القياس المباشر وتعتمد على تحليل البيانات واستخدام نماذج رياضية لتقدير القيمة، وأخيراً أساليب القياس التحكيمية التي تعتمد على تقديرات وأحكام شخصية لغياب قواعد موضوعية.

### 3.4. مفهوم الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

الإفصاح المحاسبي هو العملية التي يتم من خلالها المنظمة بالتواصل مع المجتمع باظهار كل التأثيرات الاجتماعية والبيئية سواء بالنسبة لذوي المصالح أو للمجتمع ككل (مجيد وفوزي: 2021، 245) كما يعرف بأنه عملية تقديم تقارير شاملة من قبل المنظمة لعرض الجوانب الاجتماعية لأنشطتها بالإضافة إلى الأرباح وتهدف هذه التقارير إلى خدمة فئات متعددة من الأطراف المعنية بما في ذلك المساهمين، الدائنين، والموظفين (اللولو: 2009) وتتعدد أنواع الإفصاح المحاسبي وفقاً لدرجة وشكل المعلومات المقدمة إلى الإفصاح الكافي (الوقائي) الذي يقدم الحد الأدنى من المعلومات للمستفيدين، والإفصاح الكامل الذي يشمل جميع المعلومات المحاسبية المتاحة مما يؤدي إلى تحميل المستفيدين بمعلومات زائدة، والإفصاح العادل الذي يضمن وصول المعلومات بالتساوي لجميع المستفيدين دون تحيز، والإفصاح الإلزامي الذي يعتمد على متطلبات القوانين، وأخيراً الإفصاح الإعلامي الذي يتجاوز القوانين لتوفير معلومات إضافية تعزز فهم المستفيدين (إيمان: 2017).

## 4. مناقشة وتحليل النتائج

4.1. أداة الدراسة: تم توزيع عدد (35) استمارة استبيان على الذين تم اختيارهم من موظفي فرع مصرف الجمهورية الميدان بمدينة الزاوية، وبعد فترة زمنية تم الحصول على عدد (32) استمارة استبيان من الإستمارات الموزعة، ونسبة المسترجع منها 91% .

4.2. مقياس الدراسة: تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) الخماسي الأبعاد في هذه الدراسة:

جدول رقم ( 1 ) اتجاه الرأي ومتوسط الإجابات في مقياس ليكرت الخماسي

المتوسط	اتجاه الرأي	الوزن
من 1 إلى 1.79	غير موافق بشدة	1
من 1.80 إلى 2.59	غير موافق	2
من 2.60 إلى 3.39	محايد	3
من 3.40 إلى 4.19	موافق	4
من 4.20 إلى 5	موافق بشدة	5



### 4.3. اختبار الثبات والصدق: Reliability and Validate

للتأكد من ثبات وصدق " أداة الدراسة " تم حساب معامل كرونباخ ألفا ( Alpha Cornbach) و معامل الصدق الذاتي عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل كرونباخ ألفا لعبارات محور استمارة الاستبيان. فكانت النتائج كما بالجدول رقم (2).

جدول رقم (2) نتائج اختبار الثبات والصدق

م	المحور	عدد العبارات	معامل ألفاء الثبات	معامل الصدق
1	تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بفرع مصرف الجمهورية الميدان بمدينة الزاوية	14	0.876	0.936

من خلال الجدول رقم (2) يلاحظ أن قيم معامل كرونباخ ألفا ( $\alpha$ ) لكل عبارات محور إستمارة الإستبيان (0.876) وهي قيم كبيرة أكبر من (0.60) وهذا يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي في الإجابات. وكذلك فإن قيمة معامل الصدق (0.936) وهي قيم كبيرة وهذا يدل على توفر درجة عالية من الصدق مما يمكننا من الاعتماد على إجابات مفردات العينة في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

### 4.4. خصائص مفردات عينة الدراسة

#### ● توزيع مفردات عينة الدراسة حسب النوع

يلاحظ من التحليل أن معظم مفردات عينة الدراسة من الذكور حيث كان عددهم 22 ويمثلون نسبة (68.75%) من جميع مفردات عينة الدراسة، والباقي إناث عددهم 10 ويمثلون نسبة (31.25%) من جميع مفردات عينة الدراسة.

#### ● توزيع مفردات عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

تشير نتائج التحليل إلى أن أغلب المشاركين في الدراسة يحملون مؤهل البكالوريوس، حيث يمثلون 59.38% من إجمالي العينة. هذا يعكس مستوى تعليمياً جيداً في المصرف، مما قد يسهم في تحسين الكفاءة المهنية وجودة العمل، بينما الماجستير فيمثل 18.75%، مما يشير إلى أن هناك اهتماماً بتعزيز المعرفة الأكاديمية والبحث العلمي، والدبلوم العالي فيمثل 12.50%، والدكتوراه تمثل نسبة 9.38%، وبصورة عامة نلاحظ أن معظم مفردات العينة مؤهلاتهم العلمية جامعية أو أعلى مما يدل على أن مفردات العينة مؤهلة بشكل كاف للتفاعل مع موضوع الدراسة مما يجعل آرائهم قابلة للاعتماد عليها لكونها نابعة من وعيهم وإدراكهم الناتج من مؤهلاتهم العلمية.

#### ● توزيع مفردات عينة الدراسة حسب التخصص العلمي

تظهر نتائج لتحليل أن تخصص المحاسبة هو الأكثر شيوعاً والأعلى بين تخصصات المشاركين، حيث فيمثل 46.88%. هذا يشير إلى تركيز قوي على الخبرات المحاسبية، مما قد يعزز فعالية نظام المعلومات المحاسبية في المصرف، يليه تخصص إدارة الأعمال بنسبة 31.25%، مما يعكس

أهمية المهارات الإدارية في العمل المصرفي، ثم يليه تخصصي الاقتصاد والحاسوب فهما يمثلان مانسبته 9.38%، لكل تخصص والباقي تخصص القانون ويمثل 3.13%، و بشكل عام توزيع التخصصات يظهر تنوعا جيدا في الخلفيات العلمية للمشاركين، مما يمكن أن يساهم في تقديم رؤى متعددة وشاملة حول موضوع الاستبيان.

#### ● توزيع مفردات عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي

من خلال التحليل تُظهر النتائج إلى تنوع المشاركين في الاستبيان حيث تمثل وظيفة الإداري النسبة الأكبر 37.50%. هذا يعكس الاعتماد على الأدوار الإدارية في المصرف وإدارة العمليات وأثرها على سير العمل اليومي واتخاذ القرارات. يليها وظيفة المحاسب حيث تمثل 31.25% فالمحاسبون كونهم يمثلون ثلث العينة يمكن اعتبار آرائهم ذات أهمية خاصة، بينما وظيفة رئيس القسم فتمثل 28.13%، أما نائب رئيس القسم فهذه الوظيفة تمثل 3.13% وبصفة عامة توزيع العينة حسب الوظيفة يظهر توازنا جيدا بين الأدوار المختلفة في المصرف، مع تمثيل قوي للإداريين والمحاسبين، وأيضا وجود رؤساء الأقسام الذين يمكنهم تقديم رؤية استراتيجية. فهذا التوزيع الشامل يمكن من الحصول على بيانات متنوعة وشاملة تعزز من دقة وفاعلية التحليل.

#### ● توزيع مفردات عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

تشير النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة خبرتهم الوظيفية من 15 سنة فأكثر وتمثل 53.13%، مما يدل على وجود خبرات طويلة، تعزز من فعالية النظام المحاسبي، ويمكن الاعتماد عليها في تقييم الاستبيان. ثم تليهم ممن سنوات خبرتهم من 10 إلى أقل من 15 سنة وتمثل 31.25%، ثم تليها ممن سنوات خبرتهم من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات وتمثل 12.50%، والباقي 3.13% لديهم خبرة أقل من 5 سنوات، وهي النسبة الأقل. وبصورة عامة نلاحظ أن مفردات العينة لهم خبرة كبيرة مما يجعلهم يدركون استمارة الاستبيان بشكل صحيح والإسهام بشكل فعال ودقيق في الإجابة على أسئلة الاستبيان.

#### 4.5. اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة

جدول رقم (3) التوزيع التكراري والنسبي المنوي لإجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات المحور ودرجات الموافقة عليها حسب أسلوب التوزيع النسبي

م	العبرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	درجة الموافقة
1	هناك إدراك من قبل إدارة المصرف حول مفهوم وأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية	1	1	10	7	13	عالية جدا
		3.1	3.1	31.3	21.9	40.6	
2	هناك تشريعات وقوانين تلزم المصارف على ممارسة المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية	0	4	11	8	9	متوسطة
		0	12.5	34.4	25.0	28.1	



م	العبرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	درجة الموافقة
3	يتوفر لدى المصرف كادر محاسبي قادر على تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية	4	12	5	5	6	منخفضة
		12.5	37.5	15.6	15.6	18.8	
4	كفاءة المصرف في ممارسة مسؤوليته الاجتماعية تجاه الموظفين	0	5	4	15	8	عالية
		0	15.6	12.5	46.9	25.0	
5	كفاءة المصرف في ممارسة مسؤوليته الاجتماعية تجاه المجتمع	0	8	8	11	5	عالية
		0	25.0	25.0	34.4	15.6	
6	يقوم المصرف بتنظيم دورات تدريبية للمحاسبين لرفع من قدراتهم وكفاءتهم بشكل مستمر	1	7	6	12	6	عالية
		3.1	21.9	18.8	37.5	18.8	
7	يقوم المصرف بمسك سجلات خاصة لمعالجة بيانات المسؤولية الاجتماعية وتوثيقها	0	10	8	5	9	منخفضة
		0	31.3	25.0	15.6	28.1	
8	وجود نماذج محاسبية في المصرف لقياس الأداء الاجتماعي	0	6	7	9	10	عالية جدا
		0	18.8	21.9	28.1	31.3	
9	النظام المحاسبي المطبق في المصرف قادر على قياس الأداء الاجتماعي	3	9	6	8	6	منخفضة
		9.4	28.1	18.8	25.0	18.8	
10	يوجد للمصرف معايير محاسبية عند قياس الأداء الاجتماعي	1	4	8	12	7	عالية
		3.1	12.5	25.0	37.5	21.9	
11	يتم الإفصاح في المصرف عن الأداء الاجتماعي ضمن تقارير منفصلة عن التقارير المالية التقليدية	3	9	6	7	7	منخفضة
		9.4	28.1	18.8	21.9	21.9	
12	يتم الإفصاح في المصرف	1	8	6	9	8	عالية

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	درجة الموافقة
	عن الأداء الاجتماعي ضمن تقارير مالية دورية سنوية	النسبة %	3.1	25.0	18.8	28.1	25.0
13	يعتمد المصرف على نظام محاسبي يتسم بالإفصاح والشفافية عن الأداء الاجتماعي	التكرار	0	6	8	11	7
		النسبة %	0	18.8	25.0	34.4	21.9
14	يلتزم المصرف بالإفصاح عن الأداء الاجتماعي لوجود قوانين وتشريعات تلزمه بذلك	التكرار	0	9	4	7	12
		النسبة %	0	28.1	12.5	21.9	37.5

من خلال الجدول رقم (3) يلاحظ أن:

- درجات الموافقة عالية جدا على العبارات التالية: رقم (1، 8، 14)
- درجات الموافقة عالية على العبارات التالية: رقم (4، 5، 6، 10، 12، 13)
- درجات الموافقة متوسطة على العبارة رقم (2).
- درجات الموافقة منخفضة على العبارات التالية: رقم (3، 7، 9، 11)

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات السابقة تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (3)، حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها لكل عبارة على النحو التالي:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة على العبارة لا يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3)

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة على العبارة يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3)

جدول رقم (4) نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بتطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بفرع مصرف الجمهورية الميدان بمدينة الزاوية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المحسوبة
1	هناك إدراك من قبل إدارة المصرف حول مفهوم وأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية	3.94	1.076	-3.587-b	.0000
2	هناك تشريعات وقوانين تلزم المصارف على ممارسة المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية	3.56	1.162	-2.592-b	.0100

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدالة المحسوبة
3	يتوفر لدى المصرف كادر محاسبي قادر على تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الإجتماعية	3.03	1.307	-0.251-b	.8020
4	كفاءة المصرف في ممارسة مسؤوليته الإجتماعية تجاه الموظفين	3.81	.9980	-3.596-b	.0000
5	كفاءة المصرف في ممارسة مسؤوليته الإجتماعية تجاه المجتمع	3.41	1.043	-2.130-b	.0330
6	يقوم المصرف بتنظيم دورات تدريبية للمحاسبين لرفع من قدراتهم وكفاءتهم بشكل مستمر	3.47	1.135	-2.204-b	.0280
7	يقوم المصرف بمسك سجلات خاصة لمعالجة بيانات المسؤولية الإجتماعية وتوثيقها	3.41	1.214	-2.073-b	.0380
8	وجود نماذج محاسبية في المصرف لقياس الأداء الإجتماعي	3.72	1.114	-3.187-b	.0010
9	النظام المحاسبي المطبق في المصرف قادر على قياس الأداء الإجتماعي	3.16	1.298	-0.753-b	.4520
10	يوجد للمصرف معايير محاسبية عند قياس الأداء الإجتماعي	3.63	1.070	-2.842-b	.0040
11	يتم الإفصاح في المصرف عن الأداء الإجتماعي ضمن تقارير منفصلة عن التقارير المالية التقليدية	3.28	1.276	-1.271-b	.2040
12	يتم الإفصاح في المصرف عن الأداء الإجتماعي ضمن تقارير مالية دورية سنوية	3.47	1.218	-2.153-b	.0310
13	يعتمد المصرف على نظام محاسبي يتسم بالإفصاح والشفافية عن الأداء الإجتماعي	3.59	1.043	-2.874-b	.0040
14	يلتزم المصرف بالإفصاح عن الأداء الإجتماعي لوجود قوانين وتشريعات تلزمه بذلك	3.69	1.256	-2.975-b	.0030



من خلال الجدول رقم (4) يلاحظ أن:

**\*\* الدلالات المحسوبة أقل من مستوى المعنوية (0.05) و متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) للعبارات التالية:**

1. هناك إدراك من قبل إدارة المصرف حول مفهوم وأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية
2. هناك تشريعات وقوانين تلزم المصارف على ممارسة المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية
4. كفاءة المصرف في ممارسة مسؤوليته الاجتماعية تجاه الموظفين
5. كفاءة المصرف في ممارسة مسؤوليته الاجتماعية تجاه المجتمع
6. يقوم المصرف بتنظيم دورات تدريبية للمحاسبين لرفع من قدراتهم وكفاءتهم بشكل مستمر
7. يقوم المصرف بمسك سجلات خاصة لمعالجة بيانات المسؤولية الاجتماعية وتوثيقها
8. وجود نماذج محاسبية في المصرف لقياس الأداء الاجتماعي
10. يوجد للمصرف معايير محاسبية عند قياس الأداء الاجتماعي
12. يتم الإفصاح في المصرف عن الأداء الاجتماعي ضمن تقارير مالية دورية سنوية
13. يعتمد المصرف على نظام محاسبي يتسم بالإفصاح والشفافية عن الأداء الاجتماعي
14. يلتزم المصرف بالإفصاح عن الأداء الاجتماعي لوجود قوانين وتشريعات تلزمه بذلك.

لذلك نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها وحيث أن متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط المقياس (3) ، وهذا يدل على وجود ارتفاع معنوي في درجات الموافقة على هذه العبارات أي أن المشاركين يوافقون بشكل كبير على كفاءة وفعالية نظم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المصرف مما يبرز التزام المصرف بتطبيق هذه النظم والسعي المستمر نحو تحسين أدائه الاجتماعي والدلالة الإحصائية تدعم رأيهم بقوة.

**\*\* الدلالات المحسوبة أكبر من مستوى المعنوية ( 0.05 ) للعبارات التالية:**

3. يتوفر لدى المصرف كادر محاسبي قادر على تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية
9. النظام المحاسبي المطبق في المصرف قادر على قياس الأداء الاجتماعي
11. يتم الإفصاح في المصرف عن الأداء الاجتماعي ضمن تقارير منفصلة عن التقارير المالية التقليدية

لذلك لا نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات مما يشير إلى وجود تحديات معينة تواجه المصرف في تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بشكل فعال، كما تعكس الحاجة إلى

تحسين وتأهيل الكوادر المحاسبية، وتطوير النظام المحاسبي ليتمكن من قياس الأداء الاجتماعي بدقة، وأيضا تعزيز ممارسات الإفصاح والتوثيق لضمان شفافية أكبر في المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية.

#### 4.6. اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة

لاختبار الفرضية الرئيسية المتعلقة بتطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بفرع مصرف الجمهورية الميدان بمدينة الزاوية تم إيجاد متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية، واستخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (4)، حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها على النحو التالي:

الفرضية الصفرية: المتوسط العام لدرجة الموافقة على العبارات المتعلقة بتطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بفرع مصرف الجمهورية الميدان بمدينة الزاوية لا يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3)

الفرضية البديلة: المتوسط العام لدرجة الموافقة على العبارات المتعلقة بتطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بفرع مصرف الجمهورية الميدان بمدينة الزاوية يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3)

الجدول رقم (5) نتائج اختبار (Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بتطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بفرع مصرف الجمهورية الميدان بمدينة الزاوية

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدالة المحسوبة
تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بفرع مصرف الجمهورية الميدان بمدينة الزاوية	3.5112	.727780	3.973	31	.0000

من خلال الجدول رقم (5) يلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (3.973) بدلالة محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (3.5112) وهو يزيد عن متوسط المقياس (3)، فهذا يشير إلى أن أفراد العينة يميلون بشكل واضح إلى الاتفاق على أهمية تطبيق هذا النظام في الفرع.

#### 5. الخاتمة

5.1. نتائج الدراسة: من خلال النتائج التي توصل إليها الباحثين ووفقا لاستجابة مفردات عينة البحث يمكننا عرض النتائج العامة للدراسة في المحاور التالية:

1. معظم افراد العينة من الذكور بنسبة (68.75%) والباقي اناث (31.25%) يعكس هذا التوزيع توازنا جيدا بين الذكور والاناث مما يوفر تنوعا في الاراء والخبرات .



2. معظم مفردات العينة مؤهلاتهم العلمية جامعية و أعلى وبالتالي مؤهلة للاعتماد عليها لكونها نابعة من وعيهم وادراكهم الناتج من مؤهلاتهم العلمية.
3. أن تخصص الإدارة والمحاسبة أكثر شيوعاً بين المشاركين مما يعزز فعالية نظام المعلومات المحاسبية.
4. معظم مفردات العينة لهم خبرة كبيرة في الوظيفة حيث تتجاوز 15 سنة، مما يعكس عمق الخبرة والمعرفة في المجال.
5. هناك وعي والتزام بأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المصرف مع وجود بعض المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتطوير من خلال تنفيذ التوصيات المقدمة.
6. كما تبين من نتائج التحليل أنه يتم تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في فرع مصرف الجمهورية الميدان بمدينة الزاوية

## 5.2. التوصيات: بناءً على النتائج، يوصي الباحثون بما يلي:

1. ضرورة تدريب الكوادر المحاسبية وتأهيلهم لتطبيق نظم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بكفاءة عالية من خلال ورش عمل تدريبية للموظفين.
2. ضرورة تطوير النظام المحاسبي الحالي لضمان قدرته على قياس الأداء الاجتماعي بدقة وشمولية أكبر بإجراء تقييم دوري للنظام المحاسبي.
3. تحسين عمليات توثيق بيانات المسؤولية الاجتماعية لضمان الشفافية والدقة في التقارير.
4. توعية الموظفين بأهمية التشريعات والقوانين المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية.

## 6. قائمة المراجع

1. بقدره، عائشة، امال بكار، 2012، "المسؤولية الاجتماعية بين الإلزام والالتزام" ورقة مشاركة في ملتقى دولي حول منظمة الأعمال والمسؤولية الاجتماعية الذي نظمته جامعة بشار كلية العلوم الاقتصادية والتجارية خلال 15/14 فيفري.
2. النائب، علي مفتاح، ابراهيم محمد عبد الكريم، 2023، "مدى التزام المصارف التجارية الليبية بالمسؤولية الاجتماعية" دراسة ميدانية على فروع المصارف التجارية بمدينة سرت، مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية، المجلد 13، العدد 2.
3. حسانين، بهانه، ووداد محمد، 2022، "المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية مدخل للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر.
4. دخان، أكرم، الشارف الجالي، 2022، "إمكانية تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في الجامعات الليبية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزاوية، كلية الاقتصاد.
5. رفيع، فاطمه ابراهيم، فاطمه مفتاح الفلاح، 2020، "واقع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية للمصارف التجارية دراسة تطبيقية على مصارف تجارية بليبيا"، رسالة ماجستير غير منشورة.
6. الشيخ، عبدالقادر، نعيمه وعرعر، 2021، "مساهمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية" دراسة حالة مجمع صيدال جمهورية الجزائر الديمقراطية، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة محمد خضير - سكره، قسم العلوم الماليه ومحاسبه.

7. الغويل، سمير، نوال الزمالي، 2016، "المسؤولية الاجتماعية المفهوم-الأبعاد - المعايير" عدد 27 ، جامعة تبسة الجزائر ، عدد 27 ديسمبر .
8. كعبية، مها محمد، خيريه محمد شيش، 2022، أثر المسؤولية الاجتماعية في ولاء العملاء بالمصارف التجارية الليبية، دراسة ميدانية على عملاء بعض فروع مصرف الجمهورية بمدينة مصراتة مجلة البحوث الأكاديمية، مصراته، العدد 20.
9. اللولو، محمد سالم، "مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل شركات المساهمة العامة، 2019"، دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة.
10. محمد، عبدالعزيز، سعد حوسين، 2016، "مدى إمكانية تطبيق المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات المساهمة الليبية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزيتونية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.
11. المغر بل، نهال، ياسمين فوائد، 2008، "المسؤولية الاجتماعية لرأس المال في مصر بعض التجارب الدولية"، رسالة ماجستير غير منشورة.
12. النمر، معتز، عبدالله موسي، 2023، "مدى تطبيق البنوك الليبية للمسؤولية الاجتماعية ودورها في كسب ولاء العملاء" أطروحة بحث مهنية.
13. هنيات، محمد أمين، وآخرون، 2023، "أهمية المسؤولية الاجتماعية في تحسين وتقييم الإفصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية" دراسة حالة بمؤسسة تبسة، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الجزائر.
14. يخلف، إيمان، 2017، "الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من منظور محاسبي"، جامعة جيبه بن علي، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 3، العدد 5.